

درس 1 | الميزان يوم القيامة | سلسلة الهباء المنثور | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:03](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا بداية ارحب باخواني واشكرهم على دعوتهم الكريمة ونسأل الله ان يجعل لقائنا دائما فيه سبحانه وتعالى -

[00:00:23](#)

ان يجعله في ميزان حسناتنا واذكر اخواني ان الليلة هي اول الليالي الوترية ونسأل الله ان يعني بيلغنا ليلة وان يتقبل منا الصيام والقيام وسائر الاعمال الصالحة. هذه المجموعة من المحاضرات او الخواطر - [00:00:43](#)
بعنوان الهباء المنثور وان شاء الله في اسناء الخواطر سنتعرف على سبب التسمية الهباء المنثور. وهي ان شاء الله ستكون سلسلة من الخواطر في صلاة التراويح وفي صلاة الفجر فاللي تفوته احد الخواطر يا ريت لو يراجعها على موقع المسجد او على اسلام ستوري دوت كوم او على صفحتنا على الفيسبوك عشان - [00:01:03](#)

الموضوع متصل ببعضه البعض. الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول اني ارى ما لا ترون واني اسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط. ما فيها - [00:01:33](#)
من موضع اربع اصابع الا وفيه ملك واطت جبهته ساجد لله عز وجل. لا اله الا الله. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بيصف لنا عوالم نحن لا نراها. اني ارى ما لا ترون واني اسمع ما - [00:02:03](#)

تسمعون هذه عوالم عجيبة في السماء التي تراها هذه في كل اربع اصابع في ملك ساجد. هذا كم هائل من الملائكة لا يحصيه الا الله عز وجل خلق عظيم. في السماء. غير الملائكة التي - [00:02:23](#)
تعمل في الارزاق وتعمل في الرياح وتعمل في الارض وتعمل في الرحم يعني في امور كثيرة ذكر الله عز لكن هذه مجموعة من من الملائكة فقط ساجدة لله عز وجل. لدرجة ان السماء تكاد ان تقع اطت السماء - [00:02:43](#)

يحق لها ان تقط ثم يقول صلى الله عليه وسلم والله يقسم ولا يحتاج الى قسم لكن ليؤكد هذه المعلومة والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتكم قليلا. وليكيتم كثيرا. وما تلذتم بالنساء - [00:03:03](#)
الفرش ولخرجتم الى الصعوبات الى الطرق تجأرون الى الله عز وجل. احنا لماذا لا نصل الى هذا الحالة من الخشية يعني لماذا لا نعيش هذه الاجواء؟ لانه قال في اول الكلام لو تعلمون ما اعلم. ونحن لا نعلم - [00:03:23](#)

فحل هذا الموضوع وحل الاقبال على الله عز وجل والبعد عما ينهي سبحانه وتعالى ان تعلم تعلم. والرسول عليه الصلاة والسلام حرص على تعليمنا. يعني في هذا الحديث ذكر طرفا من هذا العالم الخفي الذي - [00:03:43](#)
لذا نراه وسنراه حتما في يوم من الايام. عالم الاخرة يبتدي من الموت دخول القبر او المنازل الاخرة ومرورا باحداس هائلة كبيرة. من البعث والنشور ويوم القيامة ثم الجنة او النار. نسأل الله السلامة - [00:04:03](#)

فهو يريد ان يعلمنا هذا وصرف وقتا طويلا من عمره للحديث عن هذا العالم الاخر وتفاصيل دقيقة. وصف كبير لاشياء حتما سنلقاها

جميعا لكن الناس لا تعلم لا تنفق وقتنا كافيا لتعلم هذه الاشياء. وان علمته في يوم من الايام انتهت عنه. انتهت عنه - [00:04:23](#)

بالدنيا التي نعيشها مع ان الدنيا قليلة للغاية. كما في حديث مستورد ابن شداد رضي الله عنه وارضاه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. القطرة - [00:04:53](#)

او القطرتين اللتي بترجع بيهم من الماية هي الدنيا واليم الواسعة اللتي امامك هو الآخرة. هو اجتهد صلى الله عليه وسلم كثيرا في وصف هذا العالم الكبير للآخرة بتفاصيل دقيقة ليجعل المسلمين او المؤمنين يدركون هذا الفارق الهائل بين - [00:05:13](#)

دنيا فلا يلتهمون بها والآخرة فيعملون لها. انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله اني اريدك ان تشفع لي يوم القيامة. شفاعا خاصة يعني. شفاعا - [00:05:33](#)

له شخصيا. فقال صلى الله عليه وسلم انا فاعل. جميل. طبعا يعني يا بخته انس هو مشغول بالقضية. انس بن مالك مشغول بقضية اليوم الآخر. عارف التفاصيل الدقيقة في هذا اليوم صعبة - [00:05:53](#)

شقة عسيرة نسأل الله ان ينجينا منها جميعا. قال له انا بس بعد ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له انا فاعل. قال اين اجدك؟ انا اشوفك فين؟ ادور عليك فين يوم - [00:06:13](#)

عشان تشفع لي الشفاعا ديت. قال صلى الله عليه وسلم اطلبني اول ما تطلبني عند الصراط. يعني دور علي عند الصراط. فقال انس فان لم اجدك لو مقدرتش اقبالك عند الصراط زحمة او موقف صعب قد لا يتيسر قال فاطلبي عند الميزان - [00:06:33](#)

انتم مستوعبين الحوار؟ يعني سبحان الله! يعني في اماكن معروفة في ارض المحشر. عند مكان الصراط هيكون واقف الرسول عليه الصلاة والسلام. طب لو ما لقيتكش هناك؟ يبقى اطلبني عند الميزان - [00:07:03](#)

قال ارايت ان لم اجدك؟ طب لو انا ما عرفتش اقبالك عند الميزان؟ قال فاطلبي عند الحوض. فان لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن. يعني يوم القيامة الرسول عليه الصلاة والسلام بين هذه الاماكن - [00:07:23](#)

الثلاثة لان هي دي الاماكن التي يحتاج الناس اليها بشدة الى رسولهم صلى الله عليه وسلم. مواطن الافتقار الشديد. العطش الكبير عندما يبعس الناس. فيذهبون الى الحوض ليسقيهم الرسول صلى الله عليه وسلم. فموقف العطش هذا موقف صعب. والذي يشرب من الحوض يرتوي - [00:07:43](#)

ولا يضمن بعد ذلك ابدا. فالرسول عليه الصلاة والسلام موجود عند الحوض. وفي نفس الوقت موقفك عند الصراط خطير ومرور الناس على الصراط صعب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف برضو يقف عند الصراط يقول يا رب سلم سلم ويدعو لامته ويشفع لمن يشفع صلى الله عليه وسلم - [00:08:13](#)

وعند الميزان وزن الاعمال وسبب الاتيان بالحديث والكلام على موضوع الميزان ده. الكلام على موضوع الميزان لان الميزان هو يعني لب الخواطر التي نتكلم عنها في هذه المجموعة الهباء المنثور الميزان - [00:08:33](#)

الحسنات والسيئات. الشاهد من الحديث ان هذه اماكن معروفة يوم القيامة. وفي حرية حركة. يعني انا رضي الله عنه وارضاه بيتحرك بيروح للصراط يدور على الرسول عليه الصلاة والسلام لقاك نابيا ما كانش طب يروح للميزان ما لقاش بيعت - [00:08:53](#)

عارف مكان الميزان فين؟ عارف مكان الصراط فين؟ عارف مكان الحوض فين؟ طبعا احنا لما نيجي نتكلم على يوم القيامة لا نتكلم بمعنى عشان احنا ممكن نكون مش مستوعبين الموضوع لاننا بنقيس بمعايير الدنيا. المعايير في الآخرة مختلفة تماما - [00:09:13](#)

لان البشر دلوقتني كم مليار؟ يعني سبعة مليار. ده ده في الفترة اللتي احنا عايشينها فقط. طب والفترة السابقة الثلاثين سنة اللتي فاتوا واللي قبلهم واللي قبلهم اللتي هي بدء الخليقة واللي لسه سيأتي هذه المليارات الهائلة وتقف في المحشأ - [00:09:33](#)

ادي مليارات هائلة ومع ذلك يستطيع البشر في هذا الوقت ان يميزوا ادم عليه السلام مثلا فيذهبوا اليه ليشفع في الحساب فيحيلهم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى عيسى ثم الى الى موسى ثم الى عيسى ثم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:53](#)

وعلى الانبياء جميعا افضل الصلاة والتسليم. يعني هؤلاء البشر المعدودون الانبياء الذين ذكرت اسماؤهم في هذه المليارات العيلة تستطيع ان تصل اليهم تعرف هم فين ويتجه اليهم الناس جميعا وازاي الجموع دي كلها بتتحرك هذا امر الله عز - [00:10:13](#)

المعايير مختلفة الموازين مختلفة. كذلك حركة انس لبيحث عن الرسول صلى الله عليه وسلم هنا او هنا او هنا في هذه المواطن
الثلاث امر عجيب وغريب. وخاصة اذا تخيلنا احجام ما نتكلم عنه. الميزان يا اخواني - [00:10:33](#)
كما يقول صلى الله عليه وسلم لو يوضع الميزان فلو وضعت فيه السماوات والارض لوسعت. ميزان هائل حتى الملائكة عندما ترى
الميزان تذهل. وتقول لمن يزن هذا يا رب فيقول لمن شئت من خلقي. فيقول فيقولون الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك -

[00:10:53](#)

ما عبدناك حق عبادتك. وعندما يوضع الصراط نفس الكلام. عندما يوضع الصراط كحد الموسيقى. حد صعب للغاية ان تخيل ان حد يمر
عليه. فالملائكة نفسها بتستغرب من يجيز هذا يا رب؟ فيقول من شئت من خلقي - [00:11:23](#)

سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. والاحاديث التي اذكرها احاديث صحيحة كلها. بس يعني عشان الوقت ما بنزكرش السند لكن هي
احاديث كلها صحيحة الحمد لله رب العالمين. فده شيه مذهل. لمثل هذا فليعمل العاملون - [00:11:43](#)

يعني لابد ان تضع هذه الاحداث امام عينك ليل نهار. ما تتحرك خطوة الا وانت تنظر الى هذه الامور. الى هذا الميزان الميزان اختلف
العلماء هل هو ميزان حسي ام ميزان معنوي؟ القلة مع انه معنوي وجمهور العلماء على انه حسي - [00:12:03](#)

ارى انه فعلا ميزان حسي حتى في الحديث واضح. حديث انس اطلبني عند الميزان وميزان مكان آآ معروف وله كفتان قصة
طوباسها الامور الصالحة حسنات وكيف توضع فيها الامور السيئة السيئات - [00:12:23](#)

والذي ترجح كفة حسناته ينجو والذي ترجح كفة سيئاته يعذب. فالامر جلد خطير يحتاج الى وقفات طويلة من المؤمنين للاعداد لمثل
هذا اليوم الميزان دقيق بدرجة نحن لا نتخيلها احنا موازيننا في الدنيا مهما كانت دقيقة فيها دايمًا مخالفة. وكل اما - [00:12:43](#)

يخترعوا ميزان ادق كل اما يخلي في يعني ادراك الى مخالفات ولو كانت بسيطة للغاية لكنها مخالفات موجودة الميزان يوم القيامة
ليست فيه مخالفات. لذلك يقول ربنا سبحانه وتعالى في سورة الاعراف والوزن - [00:13:23](#)

يومئذ الحق. حتى يعبر عن الوزن بالمصدر الحق ما يقولش آآ والوزن يومئذ حقيقي مسلًا. لا الحق. التعبير بالمصدر مبالغة في كونه
محققًا للنواب لا يغادر الصغيرة ولا الكبيرة. قياس في غاية الدقة. قياس رب العالمين - [00:13:43](#)

وتعالى والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
باياتنا يظلمون. يا تثقل الموازين يا تخف الموازين لازم تراجع كل يوم نفسك. انا في اي الفريقين. الفريق الذي ثقلت موازينه فالفاح -

[00:14:13](#)

والفريق الاخر خفت موازينه فخسر. فخرس. في سورة القارعة القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ يوم يقول الناس كالفراس
المبثوث فتكون الجبال كالعين المنفوش فاما ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ميزان من اواخر الاعمال في يوم القيامة. يوم

القيامة يوم - [00:14:43](#)

طويل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة دي من اواخر الاعمال في يوم القيامة الميزان اللي بيعدي الميزان ثقلت موازينه فهو في
عيشة راضية. يبطلع من الميزان طريقه قريب الى الجنة. يبقى في خطوات قليلة - [00:15:13](#)

وبعدين بعد كده يدخل الجنة يعيش عيشة راضية. فهو في عيشة راضية. نسال الله ان نكون جميعا منهم يا رب. ومن خفت موازينه
فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية. ايه امه هاوية؟ يعني ايه امه - [00:15:33](#)

لها تفسيرات كثيرة. بعض الناس بتقول ان امه على الحقيقة. يعني امه والدته الى انها لكة. طبعا امه ما لهاش علاقة بالموضوع لان هي
ما لم لم ترتكب الذنب الذي ارتكبه. لكن العرب - [00:15:53](#)

كانوا دائما لشدة حب الام لابنها اذا هلك انسان قالوا الهالك لامة لشدة حزنها عليه. لانه هلك. كان احد الاعراب بيصلي وراء الامام الامام
قرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا. فقال ايه؟ هو علق على الموضوع - [00:16:13](#)

قال قرت عين ام ابراهيم. يعني ام ابراهيم انها تسعد لسعادته. فقرت عينها بان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا. ومنها الكلمة

المشهورة اللي بتسمعوها دايمًا في الاحاديث او في يعني في - [00:16:43](#)

المواقف القديمة تحديدا يعني ثكلتك امك او ثكلته امه او هوت امه. وهي امه ما لهاش علاقة بالقصة لكن لانها تحب ابنها حبا شديدا فلو حدث له مكروه فكأنها ثكلته يعني يحيل الى الام - [00:17:03](#)

فهذا امه هوية الذي خفت موازينه امه هالكة لشدة حزنه على ابنها الذي هلك نتيجة معاصيه او امه بمعنى مآله. مآله وعاقبته كما يأوي الطفل الى حضن امه. يأوي هذا الذي خفت - [00:17:23](#)

موازينه الى الهاوية الى جهنم. فيصبح بينها تحيط به كما يحيط تحيط بالنهاية تحيط به هكذا فصارت مأواه او مآله الى النار او الى الجحيم او الى النار الحامية كما في الاية. او التفسير - [00:17:43](#)

الثالث اللي هي الام ام الدماغ. اللي هي ام الرأس. فامه هواعي سقط على ام رأسه او على رأسه في الجحيم فهلك. في كل الاحوال في كل التفسيرات موقف صعب. وما ادراك ما هي - [00:18:03](#)

نار حامية. فيه نار مش حامية؟ كل النار كل النيران حامية. لكن تأكيد لهذا المعنى الخطير لمثل هذا فليعمل العاملون. لازم كلنا نعمل حسابات طويلة وكثيرة لقضية الميزان هذه حتى تذكر هذه الموازين يوم القيامة. نعم - [00:18:23](#)

دقة الميزان احنا معنا لحد الساعة بكرة اجازة بكرة اجازة. اه. ان شاء الله عشر دقائق بازن الله واه ونبتدي ان شاء الله بكرة نكمل ان شاء الله. الاية بتقول - [00:18:53](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. نفس طريقة التعبير برضو. زي والوزن يا مازن الحق الف ولام وقبل مصدر الحق نفس الحكاية ونضع الموازين القسط. الموازين العدل ما فيها اي انحراف من اي نوع ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - [00:19:23](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. سبحانه وتعالى. حبة من خردل خردل نبات يشبه السمسم. حجم السمسم. فيقول سبحانه وتعالى لو في لك عمل بحجم حبة السمسم يأتي بها الله عز وجل. وكفى بنحاسبين. سورة لقمان يقول يا بني - [00:19:53](#)

انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. لطيف هو الذي يعلم دقائق الاشياء. وعنده القدرة على الاتيان بها - [00:20:23](#)

فهو خبير عليم سبحانه وتعالى وقادر على تنفيذ ما يريد. حتى الاية بتقول فتكن في مش على صخرة يعني في صخرة اذا كان في حبة من خردل في داخل الصخرة تفلق الصخرة وتخرج الحبة - [00:20:43](#)

العمل الصالح او السيء هذا او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير هذا مقياس الدقة العجيب. وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن - [00:21:03](#)

ولا ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. اي الشيء مهما دق حتى الايات بتقول ايه؟ ما تتلو منهم من قرآن ولا تعملون من عمل قلتم تعملون عملا او تتلون - [00:21:23](#)

قرآنا لا من للتبعيض او للتصغير او للتقليل مهما كان قليل. يعرفوا ربنا اذ تفيضون فيه مجرد ما تندفع للعمل او فيه وربنا سبحانه وتعالى يراك. وبعدين يقول لي وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا - [00:21:43](#)

اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. يعني هذا الميزان بيحدد حتى الذرة اللي هي اقل من الخردل واصغر من الذرة. خلاص انتهت القضية كل ما تفعله مكتوب. ومحسوب - [00:22:03](#)

وكفى بالله عز وجل حاسبا لهذا الذي تعمل. فكله متسجل هذا شيء مذهل. المفلح حقيقة كما ذكرنا من ثقلت موازينه. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من - [00:22:23](#)

على رؤوس الخلائق. ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة يجيب واحد من امة الرسول صلى الله عليه وسلم على رؤوس الخلائق. اه من فيكون الحساب هذا لهذا الرجل علي. فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا - [00:22:43](#)

كل سجل مثل مد البصر. السجل هو الكتاب الكبير. فهذا الرجل فضلوا تسعة وتسعين كتاب كبير لو تبص للكتاب عينك ما تجيبش

اخره. مد البصر الكتاب الواحد. كل مد البصر. فكتب هائلة تسعة وتسعين كتاب. ثم يقول اتنكر من - [00:23:03](#)
هذا شيئا هذه كلها سيئات على فكرة. عنده تسعة وتسعين كتاب ضخمة نسال الله العافية سيئات اتنكر من هذا شيئا؟ في حوار ما بين
رب امين سبحانه وتعالى وهذا العبد. اظلمك - [00:23:33](#)

كتبت الحافظون كل ده انا عملته فعلا. ومن ناحية الحسنات ما فيش حسنات ما عملش حاجة. شيه صعب. فيقول الله عز وجل له
افلك عذر؟ يعني ممكن تكون مسلا نسيت جهلت استكرهت وضع الله عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. الك عذر -
[00:23:53](#)

وفي رواية لابن ماجه وهي رواية ايضا صحيحة الك حسنة؟ طيب انا السجل من الحسنات كفة الحسنات ما فيهاش حاجة الك
حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول لا يا رب. اللي بيراجع زاكرته مش لاقى - [00:24:23](#)
حاجة عملها حياته كانت في المعاصي كلها سبحان الله. فيقول لا يا رب. فيقول بلى ان لك عندنا حسنة. ان لك عندنا حسنة. فانه لا
ظلم عليك اليوم ستخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:24:43](#)
محمدا عبده ورسوله. البطاقة هي آآ يعني زي كارت كده صغير. يقال اذا صغر ما يكتب في بطاقة صغيرة مكتوب فيها اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:25:13](#)

يقول رب العالمين سبحانه وتعالى احضر وزنك. تكون شايف عملية الميزان. احد. انتم متخيلين كل هذا اقوله للتأكيد على حسية
الميزان ميزان حقيقي موجود قدامك توضع فيها الاعمال والناحية الاخرى اعمال الحسنات او السيئات هكذا. وانت حاضر احضر
وزنك - [00:25:33](#)

يقول قبل ما يحصل الميزان قبل ما تضع البطاقة فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ يعني ما في داعي تحطها. هي
رايحة رايحة يعني سبحان الله انت بتتعامل برضو بعقليتنا الدنيوية وانت في ارض الاخرة قصة مختلفة - [00:26:03](#)
سبحان الله ممكن ورقة صغيرة قد كده ترجح هذه السجلات الضخمة فربنا سبحانه وتعالى يقول انك لا تظلم لازم تتحط الورقة دي
حقك. انك لا تضمن قال فتوضع السجلات في كفة او في كفة. الاتنين قراءتين - [00:26:23](#)

الصحيحيتين للكلمة كفة او كفة والاشهر بالكسر. فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة السجلات. الله اكبر. السجلات طاشت كلها
وقعت. وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيه. الله اكبر. هذه بشرى طبعاً عظيمة. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:26:43](#)
محمدا عبده ورسوله. حتى العلماء وقفوا قدام الكلمة وقالوا ان دي كلمة التوحيد قالها في يوم من الايام. يعني هذه ليست الذكر. مش
لما انا اذكر الله اقول لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله محمد رسول الله مش دي مش كده. ده دية بس دخوله في الاسلام. او
ايمانه بالله عز وجل - [00:27:13](#)

ان لو كان قالها مية مرة اتحط له ميت حسنة لو قالها ميت حسنة واضربها كمان في عشرة او قالها الف مرة وهكذا لكن هي دي كانت
بتقف فيها مرة واحدة مكتوبة - [00:27:33](#)

يا رضا ما كانش يذكر الله اصلا هذا الرجل. بس هو مسلم. مؤمن بالله ومؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم طبعاً هذا الموقف احنا
ذكرناه عشان توضيح قضية الميزان هو ميزان حقيقي كفتين - [00:27:43](#)

هنا اشياء وهنا اشياء تانية ان شاء الله في خاطرة الفجر هنتكلم ماذا يوضع في الميزان يعني احنا ازاى بتتم عملية الوزن هذه
الحديث ده بيفسر لنا جزء بس فيه اجزاء تانية لازم نفهمها في وضع الميزان وهتفرق معنا في الاعمال. يعني كل المعلومات اللي
بيقولها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:03](#)

دي لها تطبيقات عملية في حياتنا. مجرد استيعابك للموضوع واستيعابك لقضية البعث والنشور وارض المحشر والميزان والصراف
والحوض وهذا كله يدفعك الى العمل اتوماتيك. لان انت بتعيش القضية غير لما تكون القضية بتتذكرها كلكم شهر مرة - [00:28:23](#)
ولا كل كام سنة مرة فتعيش في مشاكلك الدنيوية وتنسى مشاكلك الاخرية الهائلة اللي زي كده. فدي مشاكل ضلمة واحد واقف قدام
ربنا ربنا سبحانه وتعالى في هذا الموقف الصعب معه كمية سجلات من السيئات ومنتظر البطاقة هذا موقف رهيب. وعلى فكرة هو

يعني - 00:28:43

يمكن بعد كده برضه يعذب في النار. مع ان طشة السجلات. لان في كثير من المؤمنين زي ما احنا هيقعوا من على الصراط في جهنم. ويقعدوا فيها ما شاء الله ان ان يكونوا ثم يخرجوا من رب العالمين سبحانه وتعالى بالتوحيد - 00:29:03

الحسبة غير امنة وغير مستقرة ما تأمن ابدأ لكن دائما تعمل عشان حتى لو معك التوحيد احنا لا نريد ان نعذب بالنار مطلقا لا قليل ولا كثير. ما نستطيع ان نتحمل حر جهنم ولا - 00:29:23

العذاب في جهنم ولو دقيقة واحدة. ما بالك بالذي يقضي اماذا طويلة نتيجة ذنوب ومعاصي لم يتب منها. او نتيجة ان حسناته لا قدر الله زي ما هذه المجموعة بتتكلم صارت هباء منثورا. وراحت الحسنات اللي هو كان مأمن عليها ويضع عليها امال كبيرة لم يجدها في الميزان - 00:29:43

يوم القيامة. فصارت مشكلة كبيرة. فهذا هو الميزان يا اخواني. هذا هو الميزان. الميزان حقيقي توضع فيه الاعمال الصالحة والاعمال الفاسدة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم لحوم ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايات - 00:30:03

يشحدون في اية ومن خفت موازينه فاولئك فاولئك ايه يا شيخ؟ فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. فنسأل الله العافية والسلامة. ان شاء الله في خاطرة الفجر نتكلم عن كيف يمكن للاعمال المعنوية ان توزن اعمال الاخلاص - 00:30:33

اعمال الذكر اعمال كلماتنا ليست اشياء حسية. كيف يزنها ربع امير سبحانه وتعالى؟ في الميزان وبالتالي نتعرف على بعض الامور التي يمكن ان تثقل هذا الميزان. ثم ان شاء الله في خاطرة غد بقى - 00:31:03

في التراويح نتكلم على قضية الهباء المنثور. ان تكون هناك حسنات في ميزان الحسنات لا وزن لها. وده شيه طبعا يعني ايه؟ نسأل الله عز العافية والسلامة منه. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه لي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:31:23

- 00:31:43